أعلن استقالته من إدارة الـ«سي آي إيه» بسبب مغامرة عاطفية

بترايوس يوجه أول صفعة لإدارة أوباما في الولاية الثانية

واشنطن – «ا. ف. ب»: اعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ديفيد بترايوس الجمعة استقالته من منصبه بسبب مغامرة عاطفية، مما ينهي حياته المهنية الناجحة ويجعل بريق بطل حرب العراق يخبو.

وقال الجنرال بترايوس في رسالة بعث بها الى العاملين في الوكالة «بعد ظهر امس «الخميس» توجهت الى البيت الابيض وطلبت من الرئيس قبول استقالتي من منصب مدير السي آي ايه لاسباب شخصية».

وقبل الرئيس باراك اوباما الاستقالة في حديث هاتفي بعد ظهر الجمعة، كما اكد مسؤول في البيت الابيض اوضح ان قرار الاستقالة اتخذه بترايوس شخصيا.

وقال بترايوس في رسالته الى الموظفين «بعد زواج استمر اكثر من 37 سنة، تصرفت بسوء تقدير هائل عبر اقامتي علاقة خارج اطار الزواج»، مؤكدا انه «تصرف غير مقبول لا كزوج ولا كمسؤول في مؤسسة مثل مؤسستنا».

ولم تكشف هوية السيدة التي اقام معها بترايوس هذه العلاقة.

لكن شبكة التلفزيون ان بي سي ذكرت ان مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» يجري تحقيقات بشان باولا برودويل التي يشتبه بانها حاولت الاطلاع على الرسائل الالكترونية لبترايوس التي تحوي معلومات سرية عندما كان على راس التحالف الدولي في افغانستان.

اوباما وبترايوس خلال لقاء سابق

لكن الـ «اف. بي. آي» ووزارة العدل رفضا الرد على اسئلة وكالة فرانس برس في هذا الشان.

وبذلك سيكون الجنرال بترايوس الذي استقال من الجيش ليتولى ادارة وكالة الاستخبارات المركزية قد امضى سنة ونصف السنة مديرا للسي آي ايه.

وتاتي استقالة بترايوس بينما يفترض ان تستمع لجنة الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب لافادته في مسالة الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي وخصوصا حول ما كانت وكالة الاستخبارات تعرفه وفشلها في ضمان امن الدبلوماسيين على الرغم من وجودها الكبير هناك.

لكن هذه الافادة سيقدمها بعد استقالة بترايوس، مايكل موريل الذي سيتولى ادارة السي آي ايه بالنيابة.

واشاد اوباما في بيان بعمل ديفيد بترايوس الذي «خدم الولايات المتحدة منذ عقود بشكل رائع» و«جعل البلاد اكثر امانا وقوة».

كما اكد اوباما ثقته في موريل.

وقال بروس ريدل المسؤول السابق في السي آي ايه الذي يعمل حاليا محللا في مركز «بروكينغز اينستيتوت» ان المستشار الحالي لاوباما لمكافحة الارهاب جون برينان من الشخصيات المطروحة لتولي الادارة العامة لوكالة الاستخبارات خلفا لبترايوس.

واوضح ريدل ان برينان الذي طرح اسمه في السابق لهذا المنصب «صاحب خبرة ويتمتع بثقة الرئيس».

وقال رئيس الادارة الوطنية للاستخبارات جيمس كلابر ان «قرار ديفيد الاستقالة يشكل خسارة لاحد موظفينا الذين يتمتعون باحترام كبير في البلاد».

وتشرف الادارة الوطنية للاستخبارات على 16 وكالة للاستخبارات في البلاد بينها السي آي ايه.

وكان بترايوس وصل الى مقر السي آي ايه في لانغلي وقد سيقته سمعته كبطل في الحرب في العراق وقائد التحالف الدولي في افغانستان.

ويتمتع بترايوس بشعبية كبيرة واهتمام اعلامي.

وقد اعتبر تعيينه على راس وكالة الاستخبارات نتيجة طبيعية للتقارب في السنوات الاخيرة بين المهمات التي كان يعهد بها تقليديا الى القوات الخاصة والمهمات السرية التي تكلف بها السي آي ايه.

ورأى مراقبون عدة يعتقدون انه كانت لديه طموحات سياسية – مع انه نفى ذلك مرارا – ان تعيينه على راس السي آي ايه كان وسيلة لدى البيت الابيض لاجباره على التزام الصمت.

ومع انه لم يمض اكثر من سنة ونصف في منصبه الاخير، قال ريدل ان بترايوس «بدا يجعل السي آي ايه تعيش في عالم ما بعد 11 سبتمبر» بمواصلة مهمتها في مكافحة الارهاب لكن مع العودة الى مهامها التقليدية.

4 قتلى وعشرات الجرحى بحادث قطار في يزد

إيران تستأنف مفاوضاتها مع «الذرية» ... وأوروبا تحدّث عقوباتها

طهران – «وكالات»: اعلن مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية امس عقد جولة جديدة من المفاوضات النووية بين بلاده والوكالة الدولية في الثالث عشر من الشهر المقبل.

وأكد سلطانية في تصريح لوكالة انباء الطلبة الإيرانية «إيسنا» صحة ما تناولته وسائل الإعلام الغربية بشان عقد جولة جديدة من المحادثات النووية بين ايران والوكالة الدولية في طهران.

وكانت المتحدثة باسم الوكالة الدولية جيل تودور قد اعلنت في رسالة الكترونية امس الاول «ان الوكالة وايران اتفقتا على عقد محادثات جديدة في 13 من شهر ديسمبر المقبل في طهران بهدف بلورة خطة لحل المسائل العالقة بخصوص برنامج ايران النووي».

وعلى صعيد ذات الملف قرر مجلس الاتحاد الاوروبي للشؤون المالية والاقتصادية اضافة فرع شركة نفط ايرانية في هولندا الى قائمة العقوبات التي يفرضها الاتحاد على طهران بسبب مضيها في تطوير برنامجها النووي.

واكد المجلس في بيان صحافي امس ان فرع شركة النفط الايرانية الوطنية في مدينة روتردام الهولندية ادرج في قائمة العقوبات.

ويعمل الاتحاد الاوروبي على تحديث قائمة العقوبات تلك بانتظام قيما عمد الى تشديدها في الـ15 من اكتوبر الماضي.

ويهدف الاتحاد الاوروبي من خلال هذه العقوبات الاقتصادية الى اقناع ايران بالامتثال لالتزاماتها الدولية والحد من تطوير تقنياتها الحساسة التي تدعم برامج تطوير صواريخ واسلحة نووية.

وتضم قائمة العقوبات التي تتضمن تجميد الحصص المالية وحظر تاشيرات الدخول الى دول الاتحاد الاوروبي 104 اشخاص ايرانيين و472 منظمة وشركة ايرانية.

وعلى صعيد ايراني منفصل لقي اربعة اشخاص حتفهم واصيب 26 آخرون بجروح الجمعة جراء خروج قطار للمسافرين كان يقوم برحلة بين مدينة زهدان «جنوب شرق» وطهران، كما ذكرت وكالة ارنا الرسمية للانباء.

وقال رئيس هيئة المسعفين في الهلال الاحمر الايراني محمود مظفر «انحرف قطار للمسافرين قرب مدينة يزد «وسط» مساء الجمعة. فقتل مسافر وثلاثة من افراد طاقم القطار».

ونقل الى المستشفى ستة وعشرون مسافرا في القطار الذي كان ينقل 324 شخصا، كما اضاف محمود مظفر في تصريح للوكالة.

وقد بدا تحقيق لتحديد اسباب انحراف القطار، كما قال.

وحوادث القطارات نادرة في ايران التي تستخدم شبكة تناهز 10 الاف كلم من السكك الحديد التي تؤمن المواصلات الى معظم كبرى مدن البلاد.

واخطر هذه الحوادث وقع في 18 فبراير 2004 عندما انفجر قطار كان ينقل محروقات واسمدة بعدما انحرف عن مساره قرب مدينة نيسبور «شمال شرق». فقتل 289 شخصا مصرعهم.

القطار خرج عن سكته الحديدية قرب يزد أمس

بسبب الوجود العسكري الصيني المتزايد في المنطقة

طوكيو وواشنطن تراجعان اتفاقياتهما الأمنية

طوكيو – «ا. ف. ب»: اتفقت اليابان والولايات المتحدة على مناقشة تحديث اطر تعود لـ15 عاما لتحالفهما الامني بالنظر الى الوجود العسكري الصيني المتزايد في المنطقة، بحسب ما اكده مسؤول ياباني.

وقال كبير نائبي وزير الدفاع اكيهيسا ناغاشيما لوسائل الإعلام اليابانية في واشنطن الجمعة «السبت بتوقيت اليابان» ان الدولتين «اتفقتا على تعميق المشاورات الاستراتيجية اليابانية الامريكية».

وقال ان الدولتين تتظران «في الاتجاه نفسه» بشان مقترح طوكيو مراجعة اطر التعاون الدفاعي الياباني الامريكي التي وضعت في 1997 بتركيز على صراع محتمل على شبه الجزيرة الكورية.

وكان ناغاشيما يتحدث بعد لقاءات منفصلة مع نائب وزير الدفاع اشتون كارتر ومساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون شرق آسيا والهادئ كورت كامبل.

ويتزامن الاتفاق مع رصد سفن حكومية صينية في مياه قرب جزر متنازع عليها تديرها اليابان وموضوع خلاف مع الصين وتايوان، يخشى ان تتسبب في اشتباك بحري.

وكانت سيطرة اليابان في منتصف سبتمبر على عدد من تلك الجزر المعروفة في اليابان بسنكاكو وفي الصين بدياوو، اثارت المخاوف من اندلاع التوترات في بحر الصين الشرقي حيث قامت سفن خفر السواحل اليابانية بطرد سفن صينية.

وفي واشنطن اكد الطرفان انهما سيناقشان مراجعة ادوارهما الدفاعية في وجه التزايد العسكري للصين وتوسعها البحري، وسيضعان خططا مشتركة وبعزازان الاستخدام المشترك لقواعد الدفاع، بحسب ما نقل عن ناغاشيما.

وقال ان الولايات المتحدة طمانته بان «رغبة ادارة اوباما في التركيز على اسيا ستتسارع في ولايته الثانية».

وقال وزير الدفاع الياباني ساتوشي موريتومو في طوكيو الجمعة ان اليابان اقترحت على واشنطن اطلاق المحادثات المتعلقة باطر الإتفاقية هذا العام.

وقال موريتومو في مؤتمر صحافي ان «الاطر الحالية وضعت عندما كانت شبه الجزيرة الكورية في وضع متوتر» وذكر بازمة تصاعدت بسبب تطوير كوريا الشمالية للاسلحة النووية والصواريخ.

واضاف الدبلوماسي السابق والاستاذ الجامعي في الشؤون الامنية «لكن الوضع في شرق اسيا غير محصور بشبه الجزيرة الكورية وهناك ايضا مسالة ذهاب الصين الى المحيط».

وقال موريتومو «نريد ان نبدأ عملية مراجعة حالة التحالف الياباني–الامريكي مجددا بالاخذ بعين الاعتبار التغيرات النوعية للمخاطر الامنية».

واوضح «بعد 15 عاما هناك مخاوف متعلقة بالارهاب والفضاء الخارجي والفضاء الافتراضي والاستقرار البحري والسيادة على الاراضي».

وكان نشر طائرات نقل تابعة للبحرية الامريكية والذي اعتبره المواطنون غير امن، قد اجج المشاعر المعادية للوجود العسكري الامريكي على جزر اوكيناوا الاستراتيجية.

وتفاقمت المشكلة مع انباء عن تعرض سيدة للاغتصاب من قبل جنديين امريكيين وانباء اخرى عن اعتداء جندي اخر على تلميذ. وقال ناغاشيما ان المسؤولين الامريكيين قدموا اعتذاراتهم عن اعمال العنف المتكررة في اجتماع واشنطن.

روسيا: سقوط طائرة حربية ونجاة طاقمها

موسكو – «كونا»: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان طائرة حربية روسية من طراز «سوخوي 24 ام» احترقت في جنوب روسيا.

واوضحت انترفاكس نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية امس ان الطلعة الكابحة انفصلت عن الطائرة لحظة هبوطها في مطار «موروزوفسيك» ضواحي مدينة روستوف في جنوب روسيا.

واضافت ان الحادث ادى الى جنوح الطائرة وخروجها عن المدرج واحتراقها فيما تمكن قائدا الطائرة من النجاة.

واوضحت ان وزارة الدفاع الروسية اصدرت اوامر بوقف جميع طلعات هذا النوع من الطائرات الى حين الانتهاء من التحقيق في اسباب الحادث.

الأزمة المالية تهدد بإفشال قمة اتحاد القارة العجوز

بروكسل – «ا. ف. ب»: باءت المفاوضات بين دول الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي حول ميزانية الاتحاد للعام 2013، بالفشل وسيعقد اجتماع جديد الثلاثاء في محاولة للخروج من هذا المازق قبل قمة ستعقد في 22 و23 نوفمبر.

وقال النائب الاوروبي الفرنسي المحافظ الان لاماسور لوكالة فرانس برس ان مجلس الوزراء «لم يكن قادرا على التفاوض لذلك علقت المفاوضات».

واكد الوزير القبرصي المكلف الشؤون الاوروبي اندرياس مافروياتيس الذي ترأس الاجتماع، للصحافيين «تعذر التوصل الى اتفاق نهائي فوجدنا ان تعليق الاجتماع افضل».

واضاف انه «حدد موعد اجتماع جديد بعد ظهر الثلاثاء لكن المهلة المحددة لانتهائها هي منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء».

وتعثرت المفاوضات حول ميزانية 2013 حتى قبل ان تبدأ بسبب طلب للمساهمة في سد نقص يبلغ 8.9 مليارات يورو في ميزانية السنة الجارية اثر على عدة برامج وخصوصا برنامج المنح للطلاب «ايراسموس» والصندوق الاجتماعي الاوروبي.

ولتجنب تقديم اموال جديدة، طلبت ثماني من الدول الـ12 المساهمة باعادة توظيف اموال لم تستخدم بعد لما خصصت له. لكن المفوضية قالت ان هذه الاموال منحت.

والدول الثماني هي المانيا وفرنسا وبريطانيا والسويد وهولندا والدنمارك وفنلندا والنمسا.

وادى المازق في المفاوضات الى دفع 670 مليون يورو خصصت لايطاليا في اطار المساعدة بعد زلزال مايو 2012.

وطلب من المفوض الاوروبي للميزانية يانوش ليفاندوفسكي تقديم «اقتراح تسوية بناءة وتوافقية» للتوصل الى اتفاق الثلاثاء. وقال مافروياتيس «انني واثق من ان ليفاندوفسكي سينجح في اعداد هذا الاقتراح».

الا ان المفوض حذر من انه «من غير الوارد منح اموال مخصصة» لمسائل اخرى. وقدم اقتراحا بشطب 1.4 مليار يورو من فواتير لا يمكن تسديدها في 2012، كما ذكرت مصادر قريبة من المفاوضات لوكالة فرانس برس. وبدت الحكومات مترددة.

وقال ممثل احدى هذه الحكومات «نطلب معرفة ما هي الفواتير التي لا بد من دفعها هذه السنة».

وقال اندرياس مافروياتيس انه واثق من انه سيتم التوصل الى اتفاق قبل منتصف ليل الثلاثاء لميزانيتي 2012 و2013 «لكن لا يمكن استبعاد سيناريو فشل».

واضاف «في هذه الحالة سيفترض ان تسلم المفوضية اقتراحا جديدا ويجب استئناف المفاوضات».

ويندرج المازق بشان ميزانية 2012 في اطار منطق الدول المساهمة التي تريد خفض نفقات الميزانية المشتركة لـ2013 من اجل خفض مساهماتها الوطنية بينما ينبغي عليها هي نفسها توفير اموال.

وينص مشروع الميزانية الذي تقدمت به المفوضية على نفقات بقيمة 138 مليار يورو اي بزيادة تسعة مليارات «6.8 في المئة» عن ميزانية 2012.

وترفض سبع دول مساهمة بريطانيا وفرنسا والمانيا وفنلندا والسويد وهولندا والنمسا اي زيادة في حصصها وتريد خفض النفقات خمسة مليارات لجعلها لا تتجاوز 2.8 بالمئة.

وقد رأت فرنسا انه سيكون عليه زيادة مساهمتها 1.6 مليار يورو اذا لم يتحقق ذلك.

فرنسا وألمانيا تحثان «الأوروبي» على دعم التدخل العسكري في مالي

باريس – «ا. ف. ب»: دعا وزيرا الخارجية الفرنسي والالماني لوران فابيوس وغيدو فسترفيلي في مقال في صحيفة لوفيغارو الفرنسية امس، الاتحاد الاوروبي الى دعم «نشر ومشاركة قوة دولية في مالي».

وكتب وزيرا الخارجية «في مواجهة الوضع الطارئ» في شمال مالي «نعتقد انه من المفيد ان يدعم الاتحاد الاوروبي نشر ومشاركة قوة دولية في مالي».

واكدا ان «الوضع في هذا البلد يشكل رهانا كبيرا لامن واستقرار منطقة الساحل وافريقيا برمتها ولامن اوروبا».

وطلب فابيوس وفسترفيلي ايضا ان «يشكل الاتحاد الاوروبي بعثة لتاهيل القوات المسلحة المالية كما فعلت بنجاح في الصومال»، مشيرين الى ان «اعادة بناء القدرات العسكرية المالية لا بد منه من اجل مكافحة التهديد الارهابي بشكل فعال».

وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية الخميس ان وزراء الدفاع والخارجية لخمس دول اوروبية سيتناقشون في 15 نوفمبر في باريس سيناقشون مسالة البعثة الاوروبية لتدريب القوات الافريقية في مالي.

وناقش وزراء الخارجية والدفاع في دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا الجمعة في اجتماع مغلق في العاصمة النيجيرية ابوجا خطة تدخل مسلح في شمال مالي تنص على نشر 5500 جندي بينهم عناصر من خارج منطقة غرب افريقيا.

استمر عدة ساعات

سريلانكا: 27 قتيلاً بتمرد داخل سجن ويليكادا

كولومبو – «ا. ف. ب»: اعلن وزير اعادة تاهيل السجون السريلانكي شاندراسيري غاجاديرا امس مقتل 27 شخصا واصابة 43 آخرين بجروح في تمرد لسجناء في كولومبو استمر عدة ساعات امس الاول.

وقال وزير اعادة تاهيل السجون واصلاحها امام اعضاء البرلمان ان «هناك 16 جثة في المستشفى و11 جثة اخرى عثر عليها داخل سجن ويليكادا».

واضاف «عينت لجنة من ثلاثة اعضاء للتحقيق في هذا الحادث».

من جهته، صرح ناطق باسم الجيش ان حراس السجن والشرطة والجيش يواصلون عمليات البحث في السجن وقد يعثرون على جثث اخرى.

وكان مسؤول عسكري صرح لوكالة فرانس برس ان صدامات اندلعت الجمعة واستمرت عدة ساعات بين سجناء ورجال الامن في سجن ويليكادا عندما قامت قوة خاصة بتفتيش المكان بحثا عن مخدرات وهواتف نقالة تم ادخالها سرا الى السجن.

واضاف المسؤول العسكري طالبا عدم كشف هويته ان «بعض السجناء استخدموا اسلحة»، مؤكدا ان «الوضع اصبح تحت السيطرة بالكامل».

وبعيد انتهاء الاشتباكات، ذكرت مصادر طبية ان المستشفى الذي تعمل فيه تسلم 16 جثة. وصرح ناطق عسكري سريلانكي بعد ذلك ان العسكريين عثروا خلال عمليات البحث على جثث ستة سجناء مايرفع حصيلة القتلى الى 22.

واكد مدير المستشفى الوطني في كولومبو انيل جاسينغي لوكالة فرانس برس ان 43 شخصا جرحوا، بينهم 13 من افراد القوات الخاصة واربعة جنود واحد الشارة. واضاف ان قائد القوات الخاصة ايضا جرح بالرصاص.

أفراد من قوات الأمن يحاولون انقاذ أحد زملائهم